

الوطنية الفلسطينية والحركة الوطنية في اسرائيل، بشأن ضرورة الحفاظ على تكامل البلد. فانصار ارض اسرائيل الكاملة يقولون كما يقول انصار الميثاق الفلسطيني: كلنا لنا.

الميثاق الفلسطيني ينص، في مادته الثانية، على ان «فلسطين في حدودها كما كانت عليه في فترة الانتداب البريطاني هي وحدة اقليمية لا تتجزأ». في السنوات الأخيرة، تعاظموعي لدى طرف النزاع بأنه، على الرغم من مواصلتها رفع لواء ايديولوجية ارض اسرائيل عالياً، سوف يتوجب عليهم التنازل عن تحقيقها والاكتفاء بحق تقرير المصير، فقط على جزء من البلاد. رئيس حركة بيتار وزعيم الحركة التصحيحة في العشرينات والثلاثينات، ومن كان الأب الايديولوجي لحركة حيروت، يقول في قصيدته «يسار الاردن»: «اذا كانت بلدي فقيرة وصغيرة، فهي لي من رأسها حتى طرفاها، تمتد من بحر صحراء يهودا (البحر الميت) والاردن، والاردن في الوسط. ضفتان للاردن: هذه لنا، وتلك ايضاً». كذلك، فقد كرر مناحيم بيغن، في مشروعه للسلام، بتاريخ ٢٨/١٢/١٩٧٧، يمين الولاء لأرض اسرائيل الكاملة، عندما قال: «لدينا حق ومطلب بالسيادة على هذه المناطق في ارض - اسرائيل، انها بلدنا، وبحق ملكيتها للشعب اليهودي». لكن مناحيم بيغن، ايضاً، حامل لواء الحركة القومية في اسرائيل، ادرك انه لا يستطيع تحقيق حقه الكامل على يهودا والسامرة [الضفة الغربية]. فامتنع عن ضم هذه الاقاليم، مع انه كان قادرًا على فعل ذلك. وقد وافق حتى على التنازل عن السيادة عملياً، عندما اقترح تسوية الحكم الذاتي، تسوية دائمة.

٢ - التسوية المرحلية - اقامة حكم ذاتي فلسطيني في يهودا والسامرة [الضفة الغربية] وغزة:

(أ) من خلال ادراك عدم وجود امكان، اليوم، للتوصيل الى تسوية نهائية بين الشعب الفلسطيني ودولة اسرائيل، يقام، كتسوية مرحلية، حكم ذاتي فلسطيني في يهودا والسامرة [الضفة الغربية] وغزة.

(ب) تحول الى هذا الاطار المترتب بالحكم الذاتي، والذي سوف يقام بمبادرة من دولة اسرائيل عبر تشريع خاص يسنـه الكنيست، كل صلاحيات الادارة العسكرية، باستثناء موضوعـين يبقـيان في مجال مسؤولية اسرائيل: شؤون الخارجية، وشؤون الامن.

(ج) بعد وضع الترتيبـات الـازمة لـذلك، يمنـع

امتداد فترة المفاوضـات، ممثـلي الطرفـين الذين سوف يـقيمـون في القاهرة، لهذا الغرض.

١١ - تكون الاتصالـات الاولـية سـريـة، وتجـرى بين مـمـثـلين غير مـعـتـدـين، الى حين الـاتفاقـ على فـهمـ بشـأنـ هذهـ الوـثـيقـةـ منـ جـانـبـ الـطـرفـينـ.

مسـودـةـ اـتفـاقـ - اـقامـةـ حـكـمـ ذاتـيـ فـلـسـطـينـيـ فيـ يـهـوـدـاـ وـالـسـامـرـةـ [ـالـضـفـةـ الـغـرـبـيـةـ]ـ وـغـزـةـ

١ - مـدخلـ: اـرضـ - اـسرـائـيلـ الكـامـلـ.

٢ - تـسوـيـةـ مـرـحـلـيـةـ: اـقامـةـ حـكـمـ ذاتـيـ فـلـسـطـينـيـ.

٣ - مـوضـوعـ الـامـنـ وـالـعـلـاقـاتـ الـخـارـجـيـةـ وـمـصـدرـ الصـلاـحيـاتـ.

٤ - الـاستـيـطـانـ الـيهـودـيـ.

٥ - مـسـأـلةـ الـقـدـسـ.

٦ - قـضاـيـاـ الـاقـتصـادـ وـالـمـيـاهـ وـالـأـرـاضـيـ وـالـأـمـاـكـنـ الـقـدـسـةـ.

٧ - التـشـريعـ وـالـقـضـاءـ.

٨ - اـعادـةـ تـاهـيـلـ الـلـاجـئـينـ، وـالـهـجـرـةـ.

٩ - الرـمـوزـ الـوطـنـيـةـ.

١٠ - الفـترةـ الـانتـقـالـيـةـ، وـفـترةـ التجـربـةـ.

١١ - الـامـكـانـاتـ اـمامـ اـسـرـائـيلـ فيـ نـهاـيـةـ فـتـرةـ التجـربـةـ.

مبـادـيءـ الـخـطـةـ لـتـسوـيـةـ مـرـحـلـيـةـ - اـقامـةـ حـكـمـ ذاتـيـ فـلـسـطـينـيـ فيـ يـهـوـدـاـ وـالـسـامـرـةـ [ـالـضـفـةـ الـغـرـبـيـةـ]ـ وـغـزـةـ كـجزـءـ مـنـ «ـاطـارـ السـلامـ فيـ اـرضـ - اـسرـائـيلـ الـكـامـلـ»ـ وـكـمـرـحـلـةـ اوـلـىـ فـيـهـ، مـقـرـحـةـ اـدـنـاهـ مـبـادـيءـ الـخـطـةـ لـتـسوـيـةـ مـرـحـلـيـةـ بـيـنـ مـمـثـليـ الشـعـبـ الـفـلـسـطـينـيـ وـبيـنـ دـوـلـةـ اـسـرـائـيلـ:

١ - مـدخلـ - اـرضـ اـسرـائـيلـ الـكـامـلـ [ـفـلـسـطـينـ]: انـ اـرضـ - اـسرـائـيلـ [ـفـلـسـطـينـ]ـ هـيـ وـحدـةـ جـفـارـيـةـ مـكـتمـلـةـ تـمـتدـ بـيـنـ الـبـحـرـ وـالـصـحـراءـ. هـكـذـاـ كـانـتـ عـلـىـ اـمـتدـادـ تـارـيـخـهـاـ. وـفـيـ اـطـارـ الـصـادـقةـ عـلـىـ صـكـ الـانتـدـابـ الـبـرـيطـانـيـ عـلـىـ الـبـلـدـ، فـيـ ٢٤/٧/١٩٢٢ـ، حـدـدتـ «ـفـلـسـطـينـ»ـ كـوـحدـةـ تـضـمـ ضـفـيـتـيـ نـهـرـ الـأـرـدنـ.

فيـ اـرضـ - اـسرـائـيلـ [ـفـلـسـطـينـ]ـ هـنـاكـ مـكـانـ لـدـولـتـيـنـ، جـنـبـاـ الـجـنـبـ: دـوـلـةـ عـرـبـيـةـ، وـأـخـرـىـ يـهـودـيـةـ.

هـنـاكـ اـمـكـانـ لـلـتوـافـقـ فـيـ الرـأـيـ بـيـنـ الـحـرـكـةـ